كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د. ليث قهير عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Grammar

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: حكم ياء المتكلم إذا كان المنادى مضافا إلى اسمٍ مضافٍ إلى الياء

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية :

حكم ياء المتكلم إذا كان المنادى مضافا إلى اسمٍ مضافٍ إلى الياء

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّْ في يا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لا مَفَرّْ

إذا أُضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب إثبات الياء ، نحو : يا ابنَ أخي ، ويا ابن خالي ، إلاَّ في (ابن أُمّي ، وابن عَمّي) فتحذف الياء منهما تخفيفا (لكثرة الاستعمال) وتُكسر الميم - وهو الأكثر - أو تُفتح ؛ فتقول : يا ابنَ أمَّ أَقْبِلْ ، ويا ابنَ عَمَّ لامفرَّ .

اللغات في نداء الأَب ، والأُمّ مضافين إلى ياء المتكلم

وَفى النَّـدَا أَبَـتِ أُمَّـتِ عَـرَضْ وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ

إذا كانت كلمة (أب ، أو أم) منادى مضافا إلى ياء المتكلم ففي (الياء) الأوجه الخمسة السابقة التي ذكرها ، إضافة إلى الوجه الآتي :

- حذف الياء ، والإتيان بالتاء عوضا عنها ؛ تقول : يا أَبَتَ ، ويا أُمَّتَ (بفتح التاء ، وكسرها) .

ولا يجوز في هذه الحالة إثبات الياء ؛ فلا تقول : يا أبتي ، ويا أمَّتي ؛ لأن التاء عوض عن الياء ، ولا يُجمع بين العِوض والمعَوَّض عنه .

(م) قد ورد ثبوت الياء في قول الشاعر :

أَيَا أَبَتِي لا زِلْتَ فِينَـا فَإِنَّمَـا لَنَا أَمَلٌ في الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشَا (م)

أسماء لاَزَمَتْ النداء

وَفُلُ بَعْضُ مـا يُخَـصُّ بِـالنَّدَا لُؤْمَـانُ نَوْمَانُ ، كَذَا وَاطَّرَدَا

فى سَبَّ الانْثَى وَزْنُ يَا خَبَـاثِ وَالأَمْـرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّلاَثِى

وَشَاعَ فى سَـبَّ الذُّكُـورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ وَجُـرَّ فى الشَّعْرِ فُلُ

مِنَ الأسماء مالا يُستعمل إلا في النداء ، وهي نوعان: قياسي ، وسماعي.

فالألفاظ السماعية التي لا تُستعمل إلا منادى ، هي :

١- فُلُ ، وفُلَةُ : للرجل ، والمرأة ؛ تقول : يا فُلُ (أي : يا رجلُ) وتقول : يا فُلَةُ (أي : يا امرأة) .

٢- لُؤْمَانُ ، ونَوْمَانُ ؛ تقول : يا لؤمانُ (لعظيم اللُّؤْمِ) وتقول : يا نومانُ (لكثير النَّوم) .

٣- ما كان على وزن (فُعَل) مقصوداً به سبّ الذّكور ، نحو : يا فُسَقُ ، ويا غُدَرُ ، ويا لُكَعُ . وهو سماعيّ عند ابن مالك ؛ ولذلك قال فيه : " ولا تَقِسْ " .

وأمّا الألفاظ القياسية التي لا تستعمل إلا منادى ، فهي :

١- ما كان على وزن (فَعَالِ) مقصوداً به سبّ الأنثى ، وهو قياسي من كل فعل ثلاثي تام ، نحو : يا خَبَاثِ ، ويا فَسَاقِ ، ويا لَكَّاعِ .

وبمناسبة الكلام على وزن (فَعَالِ) فإنَّ هذا الوزن قياسيٌّ كذلك في كل فعل ثلاثي للدلالة على الأمر (والمقصود بذلك : اسم فعل الأمر)، نحو : نَزَالِ ، وضَرَابِ ، وقَتَالِ (أي : انْزِلْ ، واضْرِبْ ، واقْتُلْ) .

ويعرب هذا النوع : منادى مبني على ضم مقدّر في محل نصب منع من ظهور الضّمةِ كسرةُ البناء الأصلي .

أشار بقوله : " وجرّ في الشعر فل " إلى أنّ بعض الأسماء المخصوصة بالنداء قد تُستعمل في الشَّعر في غير النداء ، ومن ذلك قول الشاعر : تَضِـلُّ مِنْهُ إبِلِي بـالْهَوْجَـلِ في لَجَّـةٍ أَمْسِكْ فُلاَناً عَنْ فُلِ

فالشاعر استعمل (فُلُ) في غير النداء ، وجرّه بحرف الجر (عن) وذلك للضرورة الشعرية ؛ لأن هذا اللفظ (فُلُ) مختص بالنداء .